



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الخامس عشر - الجزء الثاني

صفر 1445 هـ - سبتمبر 2023 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa





الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وطلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د. : محمد بن عبدالله آل ناجي

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د. : سعيد بن عمر آل عمر

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د. : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د. : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د. : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د. : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د. : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د. : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د. : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د. : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ.د. : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د. : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد بن سعد الشال



الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



الصفحة	عنوان البحث	م
11	واقع استخدام معلمات اللغة العربية لملف الإنجاز الرقمي في تقويم التحصيل اللغوي لطالبات المرحلة الثانوية د. رانيه بنت فواز اللهيبي	1
45	برنامج تدريسي وفق نموذج التعليم المدعم بالتقنية (SAMR) وفاعليته في تنمية الكفاءة الاستراتيجية لدى طالبات الصف الأول الثانوي د. نوال بنت سلطان الخضر	2
81	العلاقة بين ممارسة القيادة الملهمة والبراعة التنظيمية لدى مديري المدارس بمدينة أبها د. محمد بن أحمد آل مسلط	3
119	دراسة تقويمية لبرنامج دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص التوجيه والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAA) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب د. عائض بن عبد الله آل معيض	4
165	العوامل المؤثرة على نية تبني طلبة المرحلة الثانوية لتقنية الأجهزة اللوحية (iPad) في التعليم: دراسة في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا د. حامد بن علي مبارك الشهراني	5
195	المرونة النفسية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى معلمي التربية الخاصة في برامج الاستثمار الأمثل بجامعة شقراء د. محمد بن فهد بن فارع الدلحي	6
231	مستوى العدالة التنظيمية لدى رؤساء الأقسام العلمية في الجامعات الأهلية بمدينة الرياض د. أحمد بن خثيم بن محمد العتيبي	7
277	الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالإفشاء عن الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية من الجنسين بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية د. هيفاء بنت شبنان الدوسري	8
319	The effectiveness of applying Augmented Reality technology on learning English vocabulary, and motivating elementary students toward learning from Their Perspectives Dr. Suda Nasser Hamad Shaman	9
339	الأنماط الاجتماعية في مدينة الرياض (1395 - 1351 هـ / 1975 - 1932 م) دراسة تاريخية حضارية د. بندر بن سفر الروقي	10



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



**واقع استخدام معلمات اللغة العربية لملف
الإنجاز الرقمي في تقويم التحصيل اللغوي
لطالبات المرحلة الثانوية**

**The Reality of the use of Arabic language
teachers of the Digital Achievement File in
Evaluating The linguistic achievement of the
High Stage students**

إعداد

د. رانية بنت فواز اللهيبي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
بجامعة الباحة

Dr. Raniyah Fawaz Al-luhaybi

Assistant Professor of Curricula and Methods of Teaching
Arabic Language
At Al-Baha University

DOI:10.36046/2162-000-015-011

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية لملف الإنجاز الرقمي في تقويم التحصيل اللغوي للطالبات، والكشف عن مدى وجود فروق بين المعلمات في تقدير الأهمية ودرجة الاستخدام تُعزى لاختلاف بعض المتغيرات، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة مكونة من محورين: أهمية استخدام ملف الإنجاز الرقمي في تقويم التحصيل اللغوي، ودرجة استخدام ملف الإنجاز الرقمي في تقويم التحصيل اللغوي. وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٨٩) معلمة للغة العربية بالمدارس الثانوية الحكومية للبنات بمنطقة الباحة. وقد أظهرت النتائج أن أهمية استخدام ملف الإنجاز الرقمي في تقويم التحصيل اللغوي لطالبات المرحلة الثانوية كانت بدرجة عالية من وجهة نظر المعلمات، بينما كان استخدامهن له في تقويم التحصيل اللغوي للطالبات بدرجة متوسطة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير المعلمات لأهمية ملف الإنجاز الرقمي واستخدامهن له في تقويم التحصيل اللغوي لطالبات المرحلة الثانوية تعزى لاختلاف مؤهلاتهن العلمية، وعدد سنوات خبرتهن في تدريس اللغة العربية. وأوصت الدراسة بتصميم برامج تدريبية، وإعداد أدلة إرشادية لإكساب معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية لمهارات إعداد واستخدام ملف الإنجاز الرقمي.

الكلمات المفتاحية: ملف الإنجاز الرقمي، التحصيل، التقويم، اللغة العربية.

Abstract

The study aimed to identify the reality of the use of Arabic language teachers in the secondary stage of the digital achievement file in evaluating the linguistic achievement of students, and to reveal the extent to which there are differences between the teachers in estimating the importance and the degree of use due to the difference in some variables, and the study followed the descriptive survey approach, and the tool was a questionnaire consisting of two axes: the importance of using the digital achievement file in evaluating language achievement, and the degree of using the digital achievement file in evaluating language achievement. The study was applied to a sample of (89) Arabic language teachers in government secondary schools for girls in Al-Baha region. The results showed that the importance of using the digital achievement file in evaluating the language achievement of secondary school students was to a high degree from the teachers' point of view, while their use of it in evaluating the language achievement of students was moderate. The results of the study also found that there were no statistically significant differences in the teachers' assessment of the importance of the digital achievement file and their use of it in evaluating the linguistic achievement of secondary school students due to their different scientific qualifications and the number of years of experience in teaching Arabic. The study recommended designing training programs and preparing guidelines to provide Arabic language teachers at the secondary stage with the skills of preparing and using the digital achievement file.

Keywords: Digital Achievement File, Collection, Evaluation, Arabic Language.

المقدمة

يُعدّ تحسين التعليم وتحقيق جودته أحد أهم الأهداف التربوية في القرن الحادي والعشرين؛ إذ تواجه النظم التعليمية العديد من التحديات التي نتجت عن التطور التكنولوجي وانعكاسه على الفكر التربوي، وما نتج عن ذلك من سعيٍ حثيثٍ لتطوير بيئة التعلم تطوراً شاملاً متكاملًا، محققاً معنى المنهج الحديث الذي يتضمن كافة عناصر البيئة التعليمية البشرية والمادية والمعنوية، وظهر ذلك جلياً في العديد من الإنجازات التي برز منها مشروعات تطوير المقررات الدراسية وتنمية المعلمين، والعمليات المستمرة لتحسين نتائج التعلم.

وقد أدرك التربويون أن أي تطوير أو تحسين نوعي للتعليم لن يكون مجدياً دون أن يكون هناك تطوير وتنوع في أساليب التقويم، ودون التخلص من الأساليب التقليدية أو إضفاء تحسينات وبدائل مناسبة عليها، بما يتفق مع التوجهات والتطورات وأساليب بناء المقررات الجديدة.

وظهر التقويم البديل بأدواته وأساليبه المتعددة كحل مناسب ومدخل مهم لتطوير أساليب التقويم التقليدية، بما يتفق مع متطلبات التطور التربوي، سواء على المستوى الفكري، أو على مستوى المقررات، أو مستوى الأداء التربوي والمعايير الموضوعية لجودة العملية التعليمية بصورة عامة.

ويُعدّ مفهوم التقويم البديل (Alternative Assessment) من المفاهيم الحديثة التي ترتبط مع عدد من المفاهيم الأخرى، والتي أشار إليها علام (٢٠٠٩) وتمثل في: التقويم الحقيقي أو الواقعي أو الأصيل، والتقويم الأدائي، والتقويم بملفات التعلم، وهي جميعها مصطلحات عديدة تشير إلى أساليب تقويم حديثة؛ غير أن مفهوم التقويم البديل يعدّ أكثرها عمومية.

وتتعدد الأساليب والأدوات التي تتبع تقويم تحصيل الطلاب في ضوء التقويم البديل، من أهمها استخدام ملفات الإنجاز الرقمية، وملف الإنجاز الرقمي كما ترى هناء أبو مطلق (٢٠١٢) ليست ملفات لجمع الأعمال التي يقوم بها الطالب، وإنما "حافضة لجميع أفضل الأعمال المتميزة للطلاب وإنجازاته بصيغ مختلفة (صور، نصوص كتابية، عروض تقديمية، فيديو، رسوم بيانية) وتختلف محتوياته حسب الهدف من استخدامه، ويتم التنقل بين هذه المحتويات باستخدام الروابط" ص٢٦، وهي وسيلة لمعرفة مستوى تقدمه، ويمكن قياسها بمعايير تقدير درجات معروفة

سلفاً، وهذه المعايير تشمل أدلة تقدير درجات أو بطاقات ملاحظة أو مقاييس الفئات، ويمكن أن تشمل على تقييمات مبنية على الأداء أو تقارير معملية أو تقارير بحثية.

وذكر عرفان (٢٠٠٤) أن ملفات الإنجاز الرقمية تستخدم في أغراض متعددة، مثل: تقويم أداء المعلم، والطالب، والبرامج التعليمية؛ كما أشارت نادية لطف الله (٢٠٠٦) إلى أن ملفات الإنجاز أصبحت من متطلبات الإعداد الأكاديمي والمهني للمعلم، وتستخدم في تقويم أداء المعلم كاتجاه حديث، كما تُستخدم في تعزيز النمو المهني والتوظيف، وأشهر استخداماتها في مجال تحصيل الطلاب.

ولا شك أن ملف الإنجاز الرقمي كصيغة تقويم حديثة، يُعدّ من أهم أساليب التقويم البديل، وذلك لما يحققه من أهداف وما له من أهمية تنعكس على الطالب والمعلم والعملية التعليمية؛ وفي هذا الصدد ترى هند الغامدي ومها كمال (٢٠١٩) أن استخدام ملفات الإنجاز الرقمية يتيح للطالب ممارسة التقويم الذاتي لأعماله، وتنمي مهارات التفكير العليا لديه، ويحقق للمعلمين دراية أكثر بمستوى الطالب خلال السنوات المختلفة، كما يُعد أحد التطبيقات البنائية في التعليم، والتي تؤكد على أن التعلم عملية بنائية ذاتية نشطة يقوم فيها الطالب باكتشاف المعرفة بنفسه. أضف لذلك أن استخدام المعلمين لملفات الإنجاز الرقمية لمتابعة تقدم الطلاب في التحصيل اللغوي على منصة مدرستي خلال أزمة كورونا يمكنهم من بعض المهارات مثل دمج الوسائط والروابط في ملفات التقويم الإلكترونية، وتصميم التغذية الراجعة المباشرة الإلكترونية بعد إجراء التقويم بشكل مستمر.

وبناءً على ما سبق، ومن خلال ما أثبتته دراسات عدة، مثل دراسة السيابي (٢٠٢٢) وهويذة مسعود (٢٠٢٠) وأمل الموسى (٢٠٢٠) وإيناس الحملي (٢٠١٩) والرشيدي (٢٠١٧) وناغي وبانغ وهيو وواه (Ngui, Pang, Hiew & Wah, 2020) وموريالي وزيل تامسن (Morreale, & Zile-Tamsen, 2017) وآذار فلمبان (٢٠١٠) حول أهمية استخدام ملف الإنجاز الرقمي وفاعليته في كافة مراحل التعليم، بدءاً من الصفوف الأولية وحتى نهاية مراحل التعليم، يُضاف لهذه الدراسات توصيات العديد من المؤتمرات العلمية التي اهتمت بالتقويم الرقمي بشكل عام و ملف الإنجاز الرقمي بشكل خاص، مثل المؤتمر والمعرض الدولي للتعليم (٢٠٢٢) المنعقد في الرياض، ومؤتمر اللغة العربية الدولي الخامس (٢٠٢٢) المنعقد في الشارقة، والمؤتمر العاشر لمركز

البحوث والاستشارات (٢٠٢٠) المنعقد في لندن، حيث تناولت وقائع هذه المؤتمرات العديد من البحوث والندوات التي أظهرت فاعلية التقويم الرقمي وأهميته في تطوير العملية التعليمية في جميع المراحل، وخاصة المرحلة الثانوية.

في ضوء ما سبق، تتضح أهمية ملفات الإنجاز الرقمية كأسلوب تقويم مناسب للمقررات الدراسية في المملكة العربية السعودية، والتي تم بناءها وفق مبادئ التعلم الذاتي وأسس التعلم البنائي والتعاوني، وتحتاج إلى أدوات تقويم تناسب المهارات التي تتضمنها والأسس التي بنيت على أساسها، وهو ما يبرز أهمية الدراسة الحالية التي تأتي استجابة لتوصيات الدراسات والمؤتمرات العلمية، ومواكبة لتوجهات وزارة التعليم لتوظيف ملف الإنجاز الرقمي كمستحدث تقني وكأحد أساليب التقويم البديل لنشاطات الطالبات والمعلمات، وأداة تقويمية فعالة لكثير من جوانب التعلم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يُعدّ التقويم الرقمي أحد أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وقد ازدادت أهمية امتلاك المعلمات لمهارات التقويم الرقمي في ظل التغيرات المعاصرة والتحول الرقمي والتي تبلورت بقوة خلال التجربة التي مرت بها العملية التعليمية أثناء أزمة انتشار فيروس كورونا الأخيرة، وتحولت المنظومة التعليمية على إثرها إلى منظومة افتراضية تقوم كلياً على تقنيات التعلم الرقمي، فكانت أزمة كورونا أزمة فاعلة في تحقيق التغيير الشامل وخوض تجربة التعلم الافتراضي، يأتي في مقدمتها إدراك معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لأهمية التحول الرقمي ودمج التقنية في جميع جوانب وأركان تعليم اللغة العربية، بما في ذلك تقويم التحصيل اللغوي، الذي ينبغي أن يواكب التطورات ويتخلص من النمطية والأساليب التقليدية، وينتقل إلى أساليب تكاملية شاملة تستفيد من التكنولوجيا الرقمية وتجذب الطالبات وتستثير دافعيتهم للتعلم، وتعالج مشاكلهن التعليمية بطريقة منظمة ودقيقة، وتقدم لهن تغذية راجعة مستمرة.

ويُعدّ ملف الإنجاز الرقمي من أهم هذه الأساليب والأدوات التقويمية الحديثة التي يمكن توظيفها لتطوير تدريس اللغة العربية وتنمية تحصيل الطالبات فيها، كما أن ملف الإنجاز الرقمي بميزاته وخصائصه ومكوناته المتعددة، يُعدّ أداة تحفيزية مهمة للطالبات، وينمّي لديهن المسؤولية عن

التعلم، فضلاً عن كونه سجلاً مميّزاً لرصد إنجازاتها ومشروعاتها اللغوية التي تفخر بها، إضافة إلى أنه يدعم شراكة الأسرة في متابعة أداء الطالبة في تعلم اللغة العربية، ومعرفة نقاط الضعف والقوة، والجهود المبذولة لتحسين تعلمها، كما أنه سجل مرجعي للمعلمات لمتابعة تحسن الطالبات في تعلم اللغة العربية. كما أن سهولة التنقل، والتعديل، وإمكانية تضمينه العديد من الوسائط وأنواع الإنجازات والمعلومات، ودعمه لأساليب واستراتيجيات التعلم النشط، والاستراتيجيات التعليمية المعتمدة على التقنية، تجعله من الأدوات الأكثر مرونة في تقويم التحصيل اللغوي للطالبات، ويسهل توظيفه في العديد من جوانب التعلم وتنمية المهارات اللغوية وحل مشكلاته، وتحقيق النمو اللغوي الشامل للطالبات.

وعلى الرغم من أهمية ملف الإنجاز الرقمي لمعلمي ومعلمات اللغة العربية، إلا أن دراسات أبو عفانة (٢٠١١)، وآذار فلمبان (٢٠١٠)، والركابي (٢٠١٦) أظهرت أن درجة استخدام معلمي ومعلمات اللغة العربية لملف الإنجاز كان متوسطاً؛ بينما أكدت نتائج دراسات الرشيدى (٢٠١٧)، وأمل الموسى (٢٠٢٠) أن استخدام ملف الإنجاز الرقمي لدى معلمات اللغة العربية كان مرتفعاً، في ضوء هذا التباين الذي أظهرته الدراسات في درجة استخدام المعلمات لملف الإنجاز الرقمي، يستوجب الاهتمام بملف الإنجاز الرقمي وتدريبهن على متطلبات التعلم الرقمي قبل التحاقهن بالخدمة وأثناء عملهن بالتدريس؛ لتقليل الفجوات في المستوى بينهن، في ضوء ذلك، تستشعر الباحثة أهمية إجراء الدراسة الحالية، والتي تتحدد مشكلتها الأساسية في الكشف عن واقع استخدام ملف الإنجاز الرقمي في تقويم التحصيل اللغوي لطالبات المرحلة الثانوية وأهميته من وجهة نظر المعلمات، وفي ضوء طبيعة المشكلة المحددة أعلاه، تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما أهمية استخدام ملف الإنجاز الرقمي في تقويم التحصيل اللغوي لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات؟

٢. ما درجة استخدام ملف الإنجاز الرقمي في تقويم التحصيل اللغوي لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات؟

٣. هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أهمية ودرجة استخدام ملف الإنجاز الرقمي تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في تدريس اللغة العربية؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

٤. الكشف عن أهمية استخدام ملف الإنجاز الرقمي في تقويم التحصيل اللغوي لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات.

٥. تحديد درجة استخدام ملف الإنجاز الرقمي في تقويم التحصيل اللغوي لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات.

٦. الكشف عن الفروق الدالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول أهمية ودرجة استخدام ملف الإنجاز الرقمي تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في تدريس اللغة العربية.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في الجانبين التاليين:

أولاً: الأهمية العلمية:

حيث يُعد استخدام ملف الإنجاز الرقمي من الاتجاهات الحديثة في تقويم التحصيل اللغوي، وهو اتجاه يتناسب مع اتجاهات تطوير المقررات الدراسية، ويؤكد على تفعيل التعلم النشط، ويُسهّم في تحديث أساليب التدريس واستراتيجياته، وبذلك فإن أهمية الدراسة تنطلق من أهمية الموضوع، واتجاه الدراسات التربوية نحو الاهتمام به، مما يجعل الدراسة بداية لدراسات أخرى يمكن أن تستخدم التجريب للتوصل لمدى الأثر والفاعلية لاستخدام ملف الإنجاز الرقمي في تقويم التحصيل اللغوي لطالبات المرحلة الثانوية، وبذلك فإن الدراسة تثرى مكتبة طرق تدريس اللغة العربية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

يؤمل أن تفيد نتائج الدراسة معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في التعرف على أهمية ملف الإنجاز الرقمي في تقويم تحصيل الطالبات اللغوي، وأن يحفزهن ذلك على استخدامه، كما يؤمل أن تستفيد المشرفات التربويات وإدارة التدريب التربوي من نتائج الدراسة حول واقع استخدام ملف الإنجاز الرقمي في تعزيز الاستخدام الإيجابي، وتنمية اتجاهات المعلمات اللواتي لا يستخدمهن نحو استخدامه، وتدريبهن على أساليب إعداد وتوظيف ملف الإنجاز الرقمي في عملية التقويم.

حدود الدراسة:

الحدّ الموضوعي: اقتصر موضوع الدراسة على تحديد واقع استخدام معلمات اللغة العربية لملف الإنجاز الرقمي في تقويم التحصيل اللغوي لطالبات المرحلة الثانوية.

الحدّ البشري: طبقت الدراسة على معلمات اللغة العربية في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمنطقة الباحة.

الحدّ الزمني: طبقت الدراسة الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٣-١٤٤٤هـ.

مصطلحات الدراسة:

ملف الإنجاز الرقمي Portfolio Digital:

عرّف قطيپ (٢٠١١) ملف الإنجاز الرقمي بأنه: "مجلد أو سجل لتجميع أعمال المعلم والطالب من دروس ومحاضرات ومشاريع وتمارين، حيث توظف الوسائط صوراً ثابتة، أو رسوماً بيانية، أو عروضاً تقديمية، ويتم التنقل بمكونات الملف باستخدام وصلات إلكترونية (Links) ويمكن نشره على شبكة الإنترنت أو على أسطوانات مدمجة (CD's)" ص ١٤٩.

ويُعرف ملف الإنجاز الرقمي إجرائياً بأنه: ملف خاص بكل طالبة من طالبات المرحلة الثانوية يحتوي أعمالها وإنجازاتها التي تبين جهودها وتقدمها في مقرر الكفايات اللغوية خلال فترات زمنية محددة، يعتمد في عرضها على الوسائط المتعددة (صوت، صورة، فيديو، عروض تقديمية)، بحيث يتمّ التنقل بين محتوياته عن طريق الروابط الإلكترونية، ويمكن قياسه من خلال

معايير معدة مسبقاً، ويأشرف المعلمة وتوجيهها، وتُقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة على استبانة الدراسة الحالية، وتشمل: أهمية ملف الإنجاز الرقمي، ودرجة استخدام ملف الإنجاز الرقمي.

التقويم Evaluation:

عزف الشيخ وآخرون (٢٠٠٩) التقويم بأنه: "عملية منظّمة لجمع وتحليل المعلومات وأنه ينطوي على أحكام قيمة، ويتطلب التحديد المسبق للأهداف التربوية ويحقق غرضاً أساسياً وهو تقديم معلومات مهمة ومفيدة لصانعي القرارات التربوية" ص ١٠.

ويُعرف التقويم إجرائياً بأنه: إصدار الحكم على مدى تحقق أهداف تعليم مقرر اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في سلوك الطالبة، والذي يظهر بوضوح في مستوى نموها العقلي والمهاري والانفعالي وأدائها، وتحديد العقبات التي تعيق هذا النمو والعمل على علاجها وتحديد الإيجابيات وتدعيمها، من خلال توظيف ملف الإنجاز الرقمي كأحد أساليب التقويم البديل.

الإطار النظري

مفهوم ملف الإنجاز الرقمي:

نبعت فكرة التقويم باستخدام ملفات الإنجاز من خلال الاهتمام الذي أبداه علماء النفس التربوي فيما بعد بمفهوم الإنجاز، فبدأ إدخال هذا الأسلوب في المدارس في أواخر القرن العشرين، وانتشر في العديد من المدارس على مستوى العالم، حتى أصبح جزءاً من ثقافة المدارس والجامعات في الوقت الراهن.

ويُعدّ مفهوم ملف الإنجاز الرقمي من المفاهيم الحديثة نسبياً، ومنذ ظهور هذا المفهوم في الميدان التربوي ظهر له مسميات عديدة، ومن هذه المسميات: الحقيبة الوثائقية الرقمية، وحافظة أعمال رقمية، وملف المنتجات الرقمي، وملف التقويم الرقمي، وحافظة تقويم رقمية، وملف الطالب الرقمي.

وتُعرفه عرفته هند الغامدي ومها كمال (٢٠١٩) بأنه: "سجل أو حافظة لحفظ جميع الأعمال المميزة للمعلم من دروس ومشاريع وتمارين، في مقرر دراسي ما، أو مجموعة من المقررات الدراسية. وتختلف مكونات الملف من معلم لآخر حسب فلسفته التربوية في تنظيم الملف، ويعتمد

في عرض هذه الأعمال على الوسائط المتعددة من صوت ونص ومقاطع فيديو وصورة ثابتة ورسوم بيانية وعروض تقديمية" ص ١٩٠.

بينما يُعرفه قدرتي وإلهامي (Kadry & El Hami, 2019) بأنه: "حاوية رقمية قادرة على تخزين عناصر مختلفة مثل المحتوى المرئي والسمعي، بما في ذلك النصوص والصور والفيديو والصوت، وهي مصممة خصيصاً لدعم مجموعة متنوعة من العمليات التربوية وأغراض التقييم" p244.

وعرّفه قطيط (٢٠١١) بأنه: "مجلد أو سجل لتجميع أعمال المعلم والطالب من دروس ومحاضرات ومشاريع وتمرين، حيث توظف الوسائط صوراً ثابتة، أو رسوماً بيانية، أو عروضاً تقديمية، ويتم التنقل بمكونات الملف باستخدام وصلات إلكترونية (Links) ويمكن نشره على شبكة الإنترنت أو على اسطوانات مدججة (CD's) ص ١٤٩.

كما عرّفه كل من غلبهار وتنمار (Gulbahar & Tinmaz, 2006) بأنه: "مجموعة من أعمال وانعكاسات الطالب تُظهر نموه على مدار العملية التعليمية، ويتم تخزينها في أشكال إلكترونية" p2.

ويتّضح مما سبق؛ أن ملفات الإنجاز الرقمية هي أحد أشكال التقويم البديل تقوم على التجميع التراكمي المنظم الهادف والمخطط له لنتائج أعمال الطالبات ونشاطاتهن التي تبين جهودها وتقدمها في مقرر الكفايات اللغوية خلال فترات زمنية محددة، يُعتمد في عرضها على الوسائط المتعددة (صوت، صورة، فيديو، عروض تقديمية)، بحيث يتمّ التنقل بين محتوياته عن طريق الروابط الإلكترونية، ويمكن نشره على شبكة الإنترنت أو على اسطوانات مدججة.

أهمية ملف الإنجاز الرقمي وخصائصه:

تُعدّ ملفات الإنجاز الرقمية أحد مستحدثات التعلم الإلكتروني التي جاءت نتيجة للتقدم الحالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتكمن أهمية ملفات الإنجاز الرقمية من خلال ما تقوم به من وظائف في مجال التقويم، وما تقدمه من فوائد وما تنسم به من خصائص أوردتها العديد الأدبيات والدراسات، من بينها دراسة آذار فلمبان (٢٠١٠) ونهى مغازي (٢٠٠٩) والأغا (٢٠٠٥) وتلخص الباحثة جملة ما قدموه من المميزات التي تبرز أهمية ملف الإنجاز الرقمي

بأنه يقيس مجالات متعددة من جوانب تعلم الطلاب، فيمكن من خلاله تقويم نتائج التعلم المعرفي، والمهاري، والوجداني، كما أنه يساعد في الكشف عن المواهب والقدرات الإبداعية لدى الطلاب، ويمكن من خلاله توثيق أفضل أعمال الطالب وجهده ونموه الأكاديمي، ويعد أسلوب من أساليب التقويم والتعلم الأصيل، ويعمل كأداة للتقويم المستمر والتقويم النهائي، حيث أنه يركز على أبعاد متعددة للتقييم بدلاً من بعد واحد كما هو الحال في أدوات التقويم التقليدية، ويساعد في الكشف عن قدرة الطالب على تطبيق المعرفة والأداء العملي والتفكير، ويعد أحد أساليب التقويم الذاتي للطلاب مما يتيح له تأمل أعماله وتقديمه الدراسي، كما أنه ينمي لدى الطالب القدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار والإخلاص في العمل، والاهتمام بإتقانه، وينمي استراتيجيات التعلم الذاتي، وتقدير الذات والتفكير حول التفكير، وتنمية مهارات التفكير الواعي والناقد، ومهارات البحث وحل المشكلات.

وأشارت زينب خليفة (٢٠١٦) وذو الفقار (Zulfikar,2016) إلى أن ملف الإنجاز الرقمي ينمي لدى الطلاب مهارات إنتاج وتصميم الوسائط المتعددة، ومهارات العرض والتنظيم، كما أنه يعد وسيلة للتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب وبقية الطلاب في حالة الاشتراك في ملف أو عرض ملفه للآخرين، يسمح للطلاب باختيار الوسائط التي يستخدمها عرض أعماله (نصوص، ورسومات، ومقاطع فيديو، وغيرها من الوسائط)، ويمكنه من تعلم وتطبيق التكنولوجيا المتعلقة بالحاسوب، بالإضافة إلى أنه يدعم التعلم والتقييم مدى الحياة.

ويتضح مما سبق؛ أن الاهتمام بملف الإنجاز الرقمي وتنميته واستخدام الاستراتيجيات التي تدعمه يعد ذات أهمية كبيرة في العملية التعليمية؛ فهو أداة تحفيزية مهمة للطلبات، كما أنه ينمي لديهن المسؤولية عن التعلم، ومهارات التفكير، ومهارات إنتاج وتصميم الوسائط المتعددة، ويدرنهن على التعاون، ويسهم في إيجاد بيئة تفاعلية بين المعلمة وطلباتها، كما أنه سجل مرجعي للمعلمات لمتابعة تحسن الطلبات في تعلم اللغة العربية، مما يمثل التطور الذي تحتاجه العملية التعليمية في ظل انتشار التعلم الإلكتروني وإتاحة شبكة الإنترنت بصورة واسعة، والحاجة إلى الاستفادة من ذلك في تحسين العملية التعليمية لتواكب التطورات التربوية، والتخلص من النمطية والأساليب التقليدية، والانتقال إلى أساليب تكاملية تستفيد من التكنولوجيا الرقمية لجذب الطلبات واستثارة دافعيتها للتعلم، ومعالجة مشاكلهن التعليمية، وتقديم التغذية الراجعة المستمرة.

أنواع ملف الإنجاز الرقمي:

يمكن القول إن هناك عدة صيغ لملفات الإنجاز الرقمية المستخدمة في تقويم الطالب،
وأشارت نادية لطف الله (٢٠٠٦) إلى أن من أهمها:

١. الصيغة التمثيلية Exemplary Folio: مجموعة من الأمثلة تراكمت عبر فترة زمنية تمثل
أحسن الأعمال الممثلة للطالب.

٢. الصيغة العملية Process Folio: يضم أمثلة لعمليات النمو المعرفي لتعليم الطالب.

٣. الصيغة الموحدة: Combined Folio يضم حقيقتين صغيرتين، كل منهما تضم محتويات
مختارة من النوعين السابقين.

٤. صيغة توثيق التقدم Progress Documentation Folio: وتشمل عينات من أعمال
الطالب توضح تقدمه ونموه خلال فترة دراسية معينة، وتهدف لتقديم سجل منظم ومستمر
ومؤشرات متعددة تتعلق بكفاءة الطالب استناداً إلى التقويم الكمي والكيفي لهذه الأعمال.

٥. صيغة التقويم Evaluation Folio: وتشمل عينات من أعمال الطالب يختارها المعلم أو
المسؤولين في المدرسة وفق محكات محددة مسبقاً بغرض التقويم الختامي للطالب في دراسية معينة.
وذكرت سناء أبو دقة (٢٠٠٢) أن هناك ثلاثة أنماط رئيسة لملفات الإنجاز، هي:

١. ملف إنجاز الطالب المجمع Working Portfolio: يشتمل الملف على أعمال الطالب التي
أنجزت خلال عملية التعليم، فهي شبه وعاء يتم به حفظ الأعمال التي يختارها بناء على معيار محدد،
والعنصر الأساسي في إعداد ملف العمل المجمع هو الطالب، وبارشاد المعلم، وهنا يصبح الطالب
أكثر توجهاً لذاته من خلال إنجازه لأعمال حقيقته، وتأمله الذاتي لنوعية العمل الذي تحويه.

٢. ملف إنجاز الطالب للعرض Showcase Portfolio: يهدف هذا الملف إلى تجميع أفضل
أعمال الطالب التي تبين إنجازه وتقديمه، أي هي عرض لأهم أعماله، والغرض من هذا الملف هو
إظهار أعلى مستوى لتحصيل الطالب، وقد تشتمل أفضل رسوماته، أو أبحاثه أو حلوله لمشكلة أو
تلخيصه لموضوع أو إضافة لمعلومات معينة.

٣. ملف إنجاز التقييم Assessment Portfolio: يهدف هذا الملف إلى توثيق تعلم الطالب في نتائج منهجية خاصة، والأعمال الواردة في هذا الملف يجب أن تصمم بطريقة ما لإظهار المعرفة والمهارة الخاصة بهذه النتائج، فهي تستخدم لإظهار الإتقان في أي مجال من مجالات المنهاج.

محتويات ملف الإنجاز الرقمي ومراحل إعدادة:

تختلف محتويات ملف الإنجاز الرقمي من طالب لآخر حسب فلسفته التربوية في تنظيم محتوياته، وذكر الحمدي (٢٠١٤) أن الاختلاف بين محتويات ملف الإنجاز الرقمي يعود إلى التطور التقني، والجمهور المستهدف، وفلسفة الشخص والتنظيم. إلا أن هناك اتفاقاً على محتوياته، فقد أشار بولوك وهاوك (Bullock & Hawk, 2001) إلى أن هناك أربعة مكونات رئيسة لا بد من توافرها في ملفات الإنجاز الرقمية، وهي: الهدف المنشود، والجمهور المستهدف، والنواتج والمخرجات، وتأملات الطلاب.

كما أشارت نادية لطف الله (٢٠٠٦) إلى أن ملف الإنجاز الرقمي يجب أن يضم المحتويات التالية بغض النظر عن غرض أو نوع الملف:

١. فلسفة الملف وأهداف التدريس.
 ٢. عينات لعمل المعلم، مثل خطة الدرس وتقييم الطالب.
 ٣. عينات لعمل الطالب مثل قراءته ومذكراته ومشروعاته.
 ٤. عناوين توضح باختصار عمل العينات.
 ٥. تعليقات تعكس وثائق التدريب والتعلم في الملف.
- وأضافت سعاد شاهين (٢٠٠٧) إلى أن محتويات ملف الإنجاز الرقمي تكونت من وسائط إلكترونية تتمثل في المواد الصوتية، ومقاطع الفيديو، والمصورات الكتابية، والعروض التقديمية.
- وأشارت ابتسام تسماح (٢٠٢١) إلى أن هناك مجموعة من الخطوات والمهارات يمكن إتباعها عند تصميم ملف الإنجاز الرقمي وهي كما يلي:
- مهارات التخطيط: وتشمل على تحديد أهداف الملف، مثل تجميع محتوياته وتخزينها وعرضها التي يجب أن يعمل عليها الطلاب.

- مهارات التصميم والإنتاج: وتشمل على البرامج المستخدمة وإدخال الأعمال والمنجزات إلى ملف الإنجاز الرقمي وطريقة التعامل معه وتنظيم محتوياته واستخدامه من أي مكان.
- مهارة النشر والاتصال: وتشمل على كيفية نشر ملف الإنجاز الرقمي عبر الإنترنت ومشاركته مع الآخرين عبر الروابط الإلكترونية.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي أجريت حول ملف الإنجاز الرقمي، سواء أجريت هذه الدراسات حول ملف الإنجاز الرقمي بصورة مستقلة، أو باعتبار ملف الإنجاز الرقمي أحد وسائل التقويم التربوي الحديث، وفيما يلي استعراض لبعض الدراسات مرتبة تاريخياً من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

أجرى شعيب (٢٠٢١) دراسةً هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمي معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة طبقت على عينة مكونة من (٣٧) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ومعلمو معهد تعليم اللغة العربية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن استجابات عينة الدراسة حول أهمية استخدام ملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي كانت بدرجة كبيرة؛ بينما جاءت درجة الاستخدام متوسطة، وأما المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي معهد تعليم اللغة العربية لملف الإنجاز لتقويم الأداء اللغوي جاءت بدرجة كبيرة جداً.

كما أجرت أمل الموسى (٢٠٢٠) دراسةً هدفت إلى التعرف على واقع استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني ودوره في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة طبقت على عينة مكونة من (١١٠) معلمة بمراحل التعليم العام بمنطقة الرياض، وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابات عينة الدراسة حول دور ملف الإنجاز الإلكتروني في تحسين التعليم جاءت بدرجة كبيرة؛ كما جاءت درجة الاستخدام كبيرة، وأما الصعوبات التي تحول دون تطبيق ملف الإنجاز الإلكتروني في التعليم جاءت بدرجة كبيرة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول دور ملف الإنجاز الإلكتروني في تحسين عملية التعليم تُعزى لمتغيري المؤهل العلمي والدورات التدريبية، وعدم وجود

فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الدراسة حول استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تحسين عملية التعليم تُعزى لمتغير الخبرة في التدريس.

وهدفت دراسة **إيناس الحملي (٢٠١٩)** إلى التعرف على فاعلية ملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذات المجموعة الواحدة، وتمثلت الأدوات في اختبار الكتابة الوظيفية ومقياس الاتجاه نحو ملفات الإنجاز الإلكترونية، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٠) طالباً من طلاب إدارة شمال السويس التعليمية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية ملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الوظيفية ومقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي.

كما هدفت دراسة **الرشيدي (٢٠١٧)** إلى التعرف على واقع استخدام ملف الإنجاز في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى طلبة الصف السادس في مادة لغتي الجميلة بمدينة بريدة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة طبقت على عينة مكونة من (٩٥) معلماً ومشرفاً بإدارة تعليم بريدة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن استجابات عينة الدراسة حول أهمية استخدام ملف الإنجاز في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى طلبة الصف السادس في مادة لغتي الجميلة إيجابية وبدرجة عالية؛ كما جاءت درجة الاستخدام عالية، وأما الصعوبات التي تحول دون استخدام ملف الإنجاز في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى طلبة الصف السادس في مادة لغتي الجميلة جاءت بدرجة كبيرة.

وأما دراسة **الركابي (٢٠١٦)** فقد سعت إلى التعرف على واقع استعمال مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لأساليب التقويم في محافظة بابل في ضوء الاتجاهات الحديثة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة مكونة من (١٦) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣١٥) مدرساً ومدرسة من مدرسي المرحلة الثانوية بمحافظة بابل، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بالمرحلة الثانوية لأساليب التقويم التربوي البديل جاءت بدرجة متوسطة، ماعدا أسلوب التقويم القائم على الأداء وتقويم الأقران جاء بدرجة منخفضة.

وأجرى أبو عفانة (٢٠١١) دراسةً هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم البديل (ملف الإنجاز - تقويم الأداء...) في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأدوات في استبانة وبطاقة ملاحظة طبقت على عينة مكونة من (٦٠) معلماً ومعلمة، و (٢٤) مشرفاً ومديراً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تقدم تقويم الأداء في المرتبة الأولى، في حين جاء التقويم باستخدام ملفات الإنجاز في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢٠٪ فقط، وجاءت الدرجة الكلية لاستخدام المعلومات للأساليب الحديثة بنسبة (٥٨,٣٪)، مع وجود فروق في الاستخدام بين المعلمين والمعلمات لصالح المعلمات.

كما أجرت آذار فلمبان (٢٠١٠) دراسةً هدفت إلى تحديد أهمية ملف الإنجاز، ودرجة استخدامه، وأبرز الصعوبات التي تحول دون استخدامه في تقويم الأداء اللغوي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمكة المكرمة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة طبقت على عينة مكونة من (١٥٣) معلمة للغة العربية بالمرحلة الابتدائية و (٢١) مشرفة على تعليمها بمدينة مكة المكرمة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن استجابات عينة الدراسة حول أهمية استخدام ملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي إيجابية بدرجة عالية؛ بينما جاءت درجة الاستخدام متوسطة، وتمثلت أهم الصعوبات التي تواجه تنفيذ ملف الإنجاز في قصور وعي التلميذات، وأولياء الأمور بأهمية ملف الإنجاز، كثرة الأعباء الإدارية على المعلمة، وكثرة نصابها من الحصص، إلى جانب ضعف اقتناع المعلمة بجدوى الملف، وأظهرت النتائج وجود فروق في الصعوبات لصالح المشرفات.

ويتضح من استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

١. ركزت الدراسات السابقة في مجملها على فعالية وأهمية ملف الإنجاز الرقمي في تقويم أداء المتعلمين.

٢. اتفقت الدراسة الحالية في المنهج والأداة مع دراسة شعيب (٢٠٢١) وأمل الموسى (٢٠٢٠) والرشيدي (٢٠١٧) والركابي (٢٠١٦) وأبو عفانة (٢٠١١) وآذار فلمبان (٢٠١٠)،

بينما اختلفت مع دراسة إيناس الحملي (٢٠١٩) التي اتبعت المنهج شبه التجريبي واستخدام الاختبار ومقياس الاتجاه كأدوات للدراسة.

٣. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تطبيقها على مجال اللغة العربية، مع اختلاف الحدود والمرحلة الدراسية لدراسة شعيب (٢٠٢١) والرشيدي (٢٠١٧) وأبو عفانة (٢٠١١) وآذار فلمبان (٢٠١٠)، واتفق العينة والمرحلة الدراسية لدراسة الركابي (٢٠١٦) إلا أنها تختلف في الأبعاد المكانية التي يتم قياسها كما تشمل الدراسة الحالية معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، بينما طبقت دراسة الركابي (٢٠١٦) على جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية بمحافظة بابل.

٤. طبقت الدراسات على مراحل مختلفة؛ مثل: الابتدائية - المتوسطة - الثانوية - الجامعية، مما يدلّ على إمكانية توظيف ملف الإنجاز الرقمي في مراحل التعليم.

٥. لم توجد أي دراسة محلية - حسب علم الباحثة - تناولت واقع استخدام ملف الإنجاز الرقمي في تقويم التحصيل اللغوي لطالبات المرحلة الثانوية وأهميته من وجهة نظر المعلمات بمنطقة الباحة، وبالتالي يعتبر موضوع الدراسة الحالية من الموضوعات الحديثة التي تسعى إلى تطوير العملية التعليمية، وتستفيد من التوجهات التربوية الحديثة، وتركز على تأهيل معلمة المستقبل، وتدريبها على توظيف المستحدثات التقنية الرقمية في تعليمها للغة العربية مستقبلاً.

٦. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الأداة والمنهجية والإطار النظري، وكذلك استفادت منها في المقارنات العلمية لنتائج الدراسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة

فيما يلي توضيح الإجراءات المنهجية لتطبيق الدراسة الميدانية، حيث يتم توضيح المنهج المتبع، ومجتمع وعينة الدراسة وطريقة اختيارها وخصائصها، وأداة الدراسة وطرق التأكد من صدقها وثباتها:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة ومحدودية المجتمع وإمكانية مسحة والوصول لأكثر عدد من أفرادها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمات اللغة العربية بالمدارس الثانوية الحكومية للبنات بمنطقة الباحة، والبالغ عددهن (١١٢) معلمة، وفقاً لإحصائية الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة للعام الدراسي ١٤٤٤هـ.

وقد تم تطبيق أداة الدراسة على جميع المعلمات بأسلوب المسح الشامل، حيث استجاب منهن (٨٩) معلمة بنسبة (٧٩,٥٪) من المجتمع، ويوضح الجدول التالي توزيعهن من حيث متغيري المؤهل وعدد سنوات الخبرة في التدريس:

جدول (١) خصائص عينة الدراسة (ن=٨٩)

المؤهل	فئات الخبرة			الإجمالي	
	أقل من ٥ سنوات	من ٥ لأقل من ١٠	١٠ سنوات فأكثر	العدد	النسبة
البكالوريوس	٦	١٦	٥٤	٧٦	٨٥,٤٪
الدراسات العليا	٠	٢	١١	١٣	١٤,٦٪
الإجمالي	٦	١٨	٦٥	٨٩	
	٦,٧٤٪	٢٠,٢٢٪	٧٣,٠٣٪		١٠٠٪

يتبين من الجدول أن معظم معلمات العينة كن من الحاصلات على مؤهل البكالوريوس بنسبة (٨٥,٤٪) في مقابل (١٤,٦٪) للحاصلات على الدراسات العليا. كما تبين أن معظمهن من ذوات الخبرة التدريسية التي تبلغ ١٠ سنوات فأكثر بنسبة (٧٣,٠٣٪)، يليهن ذوات الخبرة من ٥ لأقل من ١٠ سنوات بنسبة (٢٠,٢٢٪)، وأخيراً ذوات الخبرة الأقل من ٥ سنوات بنسبة (٦,٧٤٪).

أداة الدراسة:

أعدت الباحثة استبانة لجمع البيانات اللازمة حول أهمية ودرجة استخدام ملف الإنجاز الرقمي في تقويم تحصيل طالبات المرحلة الثانوية في اللغة العربية، وذلك بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من محورين، يركز أولهما على أهمية استخدام ملف الإنجاز الرقمي في تقويم اللغة العربية، وتكون من (١٩) عبارة،

بينما اهتم المحور الثاني بدرجة استخدام ملف الإنجاز الرقمي من قبل معلمات اللغة العربية، وتكون من (١٥) عبارة، وقد حددت الاستجابات على العبارات من خلال تدرج ليكرت الثلاثي (عالية، متوسطة، منخفضة)، بحيث تنحصر المتوسطات الحسابية للعبارات بين (١ - ٣)، وبذلك يمكن استخدام المعيار التالي في تقدير درجة الأهمية أو الاستخدام:

- تكون الدرجة عالية إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي بين ٢,٣٤ إلى ٣

- تكون الدرجة متوسطة إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي من ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٤

- تكون الدرجة منخفضة إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي من ١ إلى أقل من ١,٦٧

وقد تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة بالطرق التالية:

١. الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في الجامعات السعودية والعربية، لإبداء رأيهم في مضمونها ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة، وتعديل ما يروونه مناسباً، وقد اقترح المحكمون حذف عبارة من المحور الأول الخاصة بالأهمية وتعديل صياغة بعض العبارات، وبذلك أصبح عدد العبارات (١٨) عبارة، كما تم حذف عبارة من محور واقع الاستخدام، وبذلك أصبح عدد عباراته (١٤) عبارة، واعتُبر ذلك صدقاً ظاهرياً للاستبانة.

٢. الاتساق الداخلي:

للتأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة من معلمات اللغة العربية من مجتمع الدراسة (تم استبعادهن عند التطبيق النهائي)؛ حيث تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات ومحورها، كما تم حساب معاملات الارتباط بين المحورين وبعضهما والدرجة الكلية، ويوضح الجدول التالي معاملات ارتباط العبارات بالمحاور:

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات ومحاورها (ن=٢٠)

المحور الأول: أهمية ملف الإنجاز الرقمي							
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	**٠,٧٦١	٥	**٠,٦٢٥	٩	**٠,٨٦٢	١٣	**٠,٧٧١
٢	**٠,٦٧٤	٦	**٠,٥٧٩	١٠	**٠,٧٦٩	١٤	**٠,٦٦٢
٣	**٠,٦٥٣	٧	**٠,٧٠٦	١١	**٠,٨٦٢	١٥	**٠,٨٢٠
٤	**٠,٧٤٣	٨	**٠,٨٨٨	١٢	**٠,٧٩٥	١٦	**٠,٩١١
المحور الثاني: درجة توظيف ملف الإنجاز الرقمي							
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	**٠,٦١١	٤	**٠,٧٩٧	٧	**٠,٨٦١	١٠	**٠,٧٩٢
٢	**٠,٨٥٧	٥	**٠,٨٢٢	٨	**٠,٨١٣	١١	**٠,٦٢٨
٣	**٠,٨٣٣	٦	**٠,٧٥٤	٩	**٠,٨٤٢	١٢	**٠,٧٣٦

** دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) قيمة معامل الارتباط عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

$$= ٠,٥٣٧$$

تشير نتائج الجدول (٢) أن عبارات محور أهمية ملف الإنجاز الرقمي ترتبط مع الدرجة الكلية للمحور بمعاملات تتراوح قيمها بين (٠,٥٧٩-٠,٩١١)، كما ترتبط عبارات محور درجة استخدام ملف الإنجاز الرقمي مع الدرجة الكلية للمحور بمعاملات تتراوح قيمها بين (٠,٦١١-٠,٨٦١)، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين المحورين وبعضهما والاستبانة بشكل عام، ويوضح الجدول التالي النتائج:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين المحورين وبعضهما والاستبانة بشكل عام (ن=٢٠)

المحاور	أهمية ملف الإنجاز الرقمي	درجة توظيف ملف الإنجاز الرقمي	الارتباط الكلي
أهمية ملف الإنجاز الرقمي	١	**٠,٩٢٨	**٠,٩٨١
درجة توظيف ملف الإنجاز الرقمي	**٠,٩٢٨	١	**٠,٩٨٢

** دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) قيمة معامل الارتباط عند مستوى الدلالة (٠,٠١) = ٠,٥٣٧

يتبين من الجدول (٣) أن المحورين يرتبطان معاً بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بلغت قيمته (٠,٩٢٨)، كما يرتبط المحوران بالدرجة الكلية بمعاملات ارتباط بلغت قيمتها (٠,٩٨١ ؛ ٠,٩٨٢)، وهي قيم دالة إحصائياً أيضاً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وهو ما يُعد مؤشراً على اتساق الاستبانة داخلياً.

٣. ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة Cronbach's alpha والتجزئة النصفية Split-Half مع التصحيح بمعادلة Spearman-Brown، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات.

جدول (٤) معاملات ثبات الاستبانة بطريقتي كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية

م	المحاور	عدد العبارات	ثبات كرونباخ ألفا	ثبات التجزئة النصفية
١	أهمية ملف الإنجاز الرقمي	١٨	٠,٩٠٢	٠,٩٠٧
٢	درجة توظيف ملف الإنجاز الرقمي	١٤	٠,٩٠٤	٠,٩٠٩
	الثبات الكلي	٤٢	٠,٩١٤	٠,٩٠١

يتبين من الجدول (٤) أن معاملات الثبات لمحوري الاستبانة تراوحت بين (٠,٩٠٢ - ٠,٩٠٩) بطريقتي كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية، كما بلغ الثبات الكلي للاستبانة بالطريقتين (٠,٩١٤ ؛ ٠,٩٠١)، وتشير هذه المعاملات إلى ثبات نتائج الاستبانة عند إعادة تطبيقها على معلمات مجتمع الدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم معالجة البيانات إحصائياً بمن خلال برنامج (spss) حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية لتحديد أهمية ودرجة استخدام ملف الإنجاز الرقمي في تقييم التحصيل اللغوي لطالبات المرحلة الثانوية، كما تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) للكشف عن الفروق تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة، واختبار مان وتني (Mann Whitney U) للكشف عن الفروق تبعاً لاختلاف المؤهل.

عرض ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:

للإجابة على السؤال الأول الذي نص على: ما أهمية استخدام ملف الإنجاز الرقمي في تقويم التحصيل اللغوي لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور أهمية ملف الإنجاز الرقمي، وتحديد درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور أهمية ملف الإنجاز الرقمي مرتبة تنازلياً (ن=٨٩)

م	العبارات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١٧	يخفف من قلق الاختبار.	١	٢,٦٩	٠,٥٢٤	عالية
١٣	يتيح فرص متنوعة للتعلم الذاتي.	٢	٢,٦٦	٠,٥٢٨	عالية
١	يحقق أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية.	٣	٢,٦٣	٠,٤٨٩	عالية
١٦	يساعد على النمو اللغوي الشامل والمتكامل لدى الطالبة.	٤	٢,٥٩	٠,٥٨٠	عالية
٩	يوظف المعرفة لحل المشكلات.	٥	٢,٥٦	٠,٥٨٣	عالية
٨	يوجه الطالبات نحو استخدام أنواع التفكير المختلفة (ناقد، إبداعي، تأملي... إلخ).	٦	٢,٥٥	٠,٥٤٤	عالية
١٥	ينمي المهارات التكنولوجية لدى الطالبة.	٧	٢,٥٤	٠,٥٨٥	عالية
١٤	يسهل للطالبات التنقل بين محتوياته.	٨	٢,٥٣	٠,٥٤٣	عالية
١٨	يساعد على وضع أهداف مستقبلية لزيادة تحصيلها.	٩	٢,٥٢	٠,٥٨٥	عالية
١٠	يشجع على جمع المعلومات؛ باستخدام التقنيات الحديثة.	١٠	٢,٥١	٠,٥٨٦	عالية
٣	يوظف الأفكار المقروءة كتابياً.	١١	٢,٥٠	٠,٦٢٤	عالية
٢	يساعد في اكتساب المهارات اللغوية.	١٢	٢,٤٩	٠,٥٨٦	عالية
٦	يطور طرق وأساليب تدريس اللغة العربية.	١٣	٢,٤٧	٠,٥٨٦	عالية
١١	يدعم العمل التعاوني.	١٤	٢,٤٥	٠,٥٨٦	عالية

م	العبارات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٤	يدرب على استنتاج الأفكار الرئيسية.	١٥	٢,٤٣	٠,٦٢٣	عالية
٥	يكشف عن قدرات الطالبات المهارية.	١٦	٢,٤٢	٠,٥٨٤	عالية
٧	يقوم الأداء بشكل مستمر.	١٧	٢,٤٠	٠,٦٢٢	عالية
١٢	يقدم تغذية مباشرة للطالبة.	١٨	٢,٣٧	٠,٦٢٣	عالية
	الدرجة الكلية للمحور		٢,٥١	٠,٤٥٣	عالية

يتضح من الجدول (٥) أن تقدير المعلمات لأهمية استخدام ملف الإنجاز الرقمي في تقييم التحصيل اللغوي لطالبات المرحلة الثانوية كان بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور الأهمية (٢,٥١) بانحراف معياري بلغت قيمته (٠,٤٥٣)، كما ظهرت جميع العبارات بدرجة عالية وبمتوسطات تدرجت بين (٢,٣٧-٢,٦٩).

وتعزو الباحثة درجة الأهمية العالية لاستخدام ملف الإنجاز الرقمي لعدة أسباب، يأتي في مقدمتها إدراك معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لأهمية التحول الرقمي ودمج التقنية في جميع جوانب وأركان تعليم اللغة العربية، بما في ذلك تقوم التحصيل اللغوي، الذي ينبغي أن يواكب التطورات ويتخلص من النمطية والأساليب التقليدية، وينتقل إلى أساليب تكاملية شاملة تستفيد من التكنولوجيا الرقمية وتجذب الطالبات وتستثير دافعيتهن للتعلم، وتعالج مشاكهن التعليمية بطريقة منظمة ودقيقة، وتقدم لهن تغذية راجعة مستمرة، ويُعدّ ملف الإنجاز الرقمي من أهم هذه الأساليب والأدوات التقييمية الحديثة التي يمكن توظيفها لتطوير تدريس اللغة العربية وتنمية تحصيل الطالبات فيها. يضاف لما سبق، أن ملف الإنجاز الرقمي بمميزاته وخصائصه ومكوناته المتعددة، يُعدّ أداة تحفيزية مهمة للطالبات، كما أنه ينمي لديهن المسؤولية عن التعلم، فضلاً عن كونه سجلاً مميّزاً لرصد إنجازاتها ومشروعاتها اللغوية التي تفخر بها، إضافة إلى أنه يدعم شراكة الأسرة في متابعة أداء الطالبة في تعلم اللغة العربية، ومعرفة نقاط الضعف والقوة، والجهود المبذولة لتحسين تعلمها، كما أنه سجل مرجعي للمعلمات لمتابعة تحسن الطالبات في تعلم اللغة العربية. كما أن سهولة النقل، والتعديل، وإمكانية تضمينه العديد من الوسائط وأنواع الإنجازات والمعلومات، ودعمه لأساليب واستراتيجيات التعلم النشط، والاستراتيجيات التعليمية المعتمدة على التقنية، تجعله من

الأدوات الأكثر مرونة في تقويم التحصيل اللغوي للطالبات، ويسهل توظيفه في العديد من جوانب التعلم وتنمية المهارات اللغوية وحل مشكلاته، وتحقيق النمو اللغوي الشامل للطالبات. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (شعيب، ٢٠٢١؛ وأمل الموسى، ٢٠٢٠؛ والرشيدي، ٢٠١٧؛ آذار فلمبان، ٢٠١٠) التي أظهرت أن أهمية استخدام ملف الإنجاز الرقمي في تقويم الطلاب والطالبات من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كانت عالية أو عالية جداً؛ كما تتفق مع نتائج دراسة إيناس الحملي (٢٠١٩) التي أكدت على أهمية استخدام ملف الإنجاز الرقمي وفاعليته في تنمية المهارات اللغوية لدى الطالبات بالمرحلة الثانوية.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

للإجابة على السؤال الثاني الذي نص على: ما درجة استخدام المعلمات لملف الإنجاز الرقمي في تقويم التحصيل اللغوي لطالبات المرحلة الثانوية؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور درجة استخدام ملف الإنجاز الرقمي، وتحديد درجة كل عبارة، والدرجة الكلية لمحور، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور درجة استخدام ملف الإنجاز الرقمي مرتبة تنازلياً

م	العبارات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	أعرف الطالبات بمفهوم التقويم باستخدام ملف الإنجاز الرقمي.	١	٢,٢٢	٠,٥٦٦	متوسطة
٨	أحرص على تضمين ملف الإنجاز الرقمي كل ما يخص المهارات اللغوية (الكتابة، القراءة، الاستماع، التحدث).	٢	٢,١٧	٠,٦٠١	متوسطة
٩	أشرح طرق الإخراج الفني المناسبة لملف الإنجاز الرقمي.	٣	٢,١١	٠,٥٩٨	متوسطة
١٢	أعزز عمل الطالبات اللواتي ينظمن ملفاتهن الرقمية وفق الخطوات المحددة.	٤	٢,١٠	٠,٥١٨	متوسطة
١٠	أستخدم ملف الإنجاز الرقمي في تقويم الأداء اللغوي.	٥	٢,٠٩	٠,٥٦٦	متوسطة
٤	أشرح الإجراءات المناسبة لإعداد ملف الإنجاز الرقمي.	٦	٢,٠٧	٠,٥٢٠	متوسطة

م	العبارات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٣	أحدد مسبقاً الهدف من ملف الإنجاز الرقمي.	٧	٢,٠٥	٠,٦٤٠	متوسطة
٢	أعرّف الطالبات بألية تنظيم محتوى ملف الإنجاز الرقمي.	٨	٢,٠٢	٠,٦٠٥	متوسطة
٧	أحرص على شمول ملف الإنجاز الرقمي مختلف مجالات التعلم (المعرفي، المهاري، الوجداني).	٩	٢,٠٠	٠,٦٢٦	متوسطة
١١	أستخدم ملف الإنجاز الرقمي كأداة مساعدة لتقديم التغذية الراجعة (كشف نقاط القوة والضعف).	١٠	١,٩٧	٠,٦٤٢	متوسطة
١٤	أوجه الطالبات نحو تنفيذ أنشطة ابداعية تميز ملفات انجازهم الرقمية.	١١	١,٩٢	٠,٦٠٥	متوسطة
٥	أحدد محكات الحكم على محتويات ملف الإنجاز الرقمي بمشاركة الطالبات.	١٢	١,٦٤	٠,٥٤٩	منخفضة
١٣	أكلف الطالبات لجمع المعلومات اللغوية من مصادر تقنية متعددة.	١٣	١,٦٠	٠,٦٠٤	منخفضة
٦	أضع معايير خاصة لبناء ملف الإنجاز الرقمي؛ بحيث تتناسب مع مهارات اللغة العربية المستهدفة.	١٤	١,٥٦	٠,٥٦٣	منخفضة
	الدرجة الكلية للمحور		١,٩٦	٠,٤٧٣	متوسطة

تشير نتائج الجدول (٦) إلى أن استخدام المعلمات لملف الإنجاز الرقمي في تقييم التحصيل اللغوي لطالبات المرحلة الثانوية كان بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (١,٩٦) بانحراف معياري بلغت قيمته (٠,٤٧٣)، كما تدرجت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (١,٥٦-٢,٢٢) وتقع في مدى الدرجات المتوسطة والمنخفضة، حيث ظهرت (١١) عبارة بدرجة متوسطة، و (٣) عبارات بدرجة منخفضة.

وتعزو الباحثة الدرجة الكلية المتوسطة لدرجة استخدام المعلمات لملف الإنجاز الرقمي في تقييم التحصيل اللغوي إلى قلة تدريب المعلمات على كيفية توظيف ملف الإنجاز الرقمي في تقييم التحصيل، لذلك تفتقد بعض المعلمات المهارات اللازمة لذلك، فضلاً عن أسباب أخرى بعضها

يتعلق بالمعلمات أيضاً، مثل تخوف بعض المعلمات من هدر الطالبات لوقتهن على الأجهزة الرقمية خلال استخدام ملفات الانجاز، خاصة أن استخدامها يكون بصورة مستمرة. كما أن ضعف مهارات بعض المعلمات في استخدام الأجهزة والتقنيات الرقمية وشبكة الإنترنت قد يكون سبباً في ذلك، يُضاف لذلك بعض الأسباب المتعلقة بالبيئة التعليمية، مثل عدم جاهزية الفصول والمدارس، وعدم توفر الأجهزة والتقنيات التعليمية، وضعف شبكة الإنترنت أو عدم توفرها، وضعف تحفيز المعلمات على توظيف ملفات الإنجاز الرقمية من قبل المشرفات التربويات ومديرات المدارس، وعدم وجود معايير خاصة وأدلة إرشادية لتدريب المعلمات على بناء ملف الإنجاز الرقمي، وقلة دعم محتوى ونشاطات التعلم في مقررات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لاستخدامها. وأخيراً، فإن استخدام ملف الإنجاز الرقمي يتطلب تدريب الطالبات على العديد من المهارات الرقمية، وأن تمتلك الأجهزة المناسبة وشبكة الإنترنت في بيئتها ليتاح لهن استخدامه، وهي متطلبات قد لا تتوفر لجميع الطالبات، مما يُعد تحدياً للمعلمات عند توظيف ملف الإنجاز الرقمي في تقويم التحصيل اللغوي.

وتتفق هذه النتائج مع دراستي (شعيب، ٢٠٢١؛ آدار فلمبان، ٢٠١٠) التي أظهرت أن درجة استخدام المعلمين والمعلمات لملف الإنجاز الرقمي كان متوسطاً، بينما تختلف مع نتائج دراستي (أمل الموسى، ٢٠٢٠؛ الرشيدى، ٢٠١٧) اللتين أظهرتا أن استخدام المعلمات لملف الإنجاز الرقمي في عملية التعليم كان بدرجة كبيرة.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث:

للإجابة على السؤال الثالث الذي نص على: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أهمية ودرجة استخدام ملف الإنجاز الرقمي تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في تدريس اللغة العربية؟ تم استخدام اختبار Mann-Whitney للكشف عن الفروق تبعاً لاختلاف المؤهل، واختبار Kruskal Wallis للكشف عن الفروق تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة، وفيما يلي توضيح النتائج:

أولاً: الفروق تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي:

جدول (٧) نتائج اختبار مان وتني Mann-Whitney للفروق بين استجابات العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	Wilcoxon W	Mann- Whitney U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المؤهل	الحدود
٠,٣٨٨ غير دالة	٠,٨٦٣-	٥١١,٥	٤٢٠,٥	٣٤٩٣,٥	٤٥,٩٧	٧٦	بكالوريوس	الأهمية
				٥١١,٥	٣٩,٣٥	١٣	دراسات عليا	
٠,٣٦٦ غير دالة	٠,٩٠٤-	٥٠٩,٠	٤١٨,٠	٣٤٩٦,٠	٤٦,٠٠	٧٦	بكالوريوس	الاستخدام
				٥٠٩,٠	٣٩,١٥	١٣	دراسات عليا	

تشير نتائج الجدول (٧) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية ودرجة استخدام ملف الإنجاز الرقمي تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، حيث بلغت قيم Z (-٠,٨٦٣؛ -٠,٩٠٤) بمستويات دلالة أكبر من (٠,٠٥) بلغت قيمتها (٠,٣٨٨؛ ٠,٣٦٦)، وقد يرجع سبب عدم وجود فروق دالة إلى أن برامج الدراسات العليا لم تضيف معرفة أو مهارات أو تؤثر في مستوى توجه معلمات اللغة العربية نحو أهمية واستخدام ملف الإنجاز اللغوي، ولعل ذلك ناتج من عدم وجود مقررات أو تطبيقات عملية تتعلق بتنمية مهارات المعلمات في استخدامه.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة آذار فلمبان (٢٠١٠) التي أظهرت عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية ملف الإنجاز تُعزى لاختلاف المؤهل، بينما تختلف مع نتائج دراستي (أمل الموسى، ٢٠٢٠؛ وآذار فلمبان، ٢٠١٠) اللتين أظهرتا وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة استخدام ملف الإنجاز للمؤهل الأعلى من بكالوريوس.

ثانياً: الفروق تبعاً لاختلاف عد سنوات الخبرة:

جدول (٨) نتائج اختبار Kruskal-Wallis للفروق في أهمية ودرجة استخدام ملف الإنجاز الرقمي وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كاي تربيع	متوسط الرتب	العدد	فئات الخبرة	الخو
٠,٩٨٦ غير دالة	٢	٠,٠٢٨	٤٣,٥٠	٦	أقل من ٥ سنوات	الأهمية
			٤٤,٦٩	١٨	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	
			٤٥,٢٢	٦٥	من ١٠ سنوات فأكثر	
٠,٩٦٦ غير دالة	٢	٠,٠٦٩	٤٣,١٧	٦	أقل من ٥ سنوات	الاستخدام
			٤٦,١١	١٨	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	
			٤٤,٨٦	٦٥	من ١٠ سنوات فأكثر	

تشير نتائج الجدول (٨) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية ودرجة استخدام ملف الإنجاز الرقمي تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة في تدريس اللغة العربية، حيث بلغت قيم كاي تربيع (٠,٠٢٨ ؛ ٠,٠٦٩) بمستويات دلالة أكبر من (٠,٠٥) بلغت قيمتها (٠,٩٨٦ ؛ ٠,٩٦٦). وقد يرجع السبب في عدم وجود فروق تعزى لاختلاف الخبرة، إلى أن المعلمات على اختلاف سنوات خبرتهن التدريسية يدركن أهمية استخدام ملف الإنجاز الرقمي نتيجة التوجهات الكبيرة نحو التعلم الإلكترونية التي سادت المملكة والعالم منذ أزمة كورونا، وانعكست بطريقة إيجابية على توجهات المعلمين والمعلمات نحو توظيف التقنيات الرقمية في العملية التعليمية. كما أن عدم وجود فروق في درجة استخدامهن لملف الإنجاز الرقمي وفقاً لاختلاف سنوات خبرتهن قد يرجع إلى أن العوامل والمعوقات المؤثرة على استخدامهن له هي نفسها لجميع المعلمات على اختلاف عدد سنوات خبرتهن في التدريس.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة آذار فلمبان (٢٠١٠) التي أظهرت عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية ملف الإنجاز تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة أمل الموسى (٢٠٢٠) التي أظهرت عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة استخدام ملف الإنجاز تعزى لاختلاف عدد

سنوات الخبرة، بينما تختلف مع دراسة آذار فلمبان (٢٠١٠) التي أظهرت وجود فروق حول درجة استخدام ملف الإنجاز لصالح المعلمات اللاتي خبرتهن (١٥ سنة فأكثر)، واللاتي خبرتهن من (١٠ إلى أقل من ١٥ سنة)، واللاتي خبرتهن من (٥ إلى أقل من ١٠ سنوات).

الاستنتاجات:

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

١. ترى معلمات اللغة العربية أن استخدام ملف الإنجاز الرقمي في تقويم التحصيل اللغوي لطالبات المرحلة الثانوية مهماً بدرجة عالية.
٢. تستخدم معلمات اللغة العربية ملف الإنجاز الرقمي في تقويم التحصيل اللغوي لطالبات المرحلة الثانوية بدرجة متوسطة.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير المعلمات لأهمية ملف الإنجاز الرقمي واستخدامهن له في تقويم التحصيل اللغوي لطالبات المرحلة الثانوية تعزى لاختلاف مؤهلاتهن العلمية، وعدد سنوات خبرتهن في تدريس اللغة العربية.

التوصيات:

يمكن تقديم بعض التوصيات في ضوء النتائج التي تم التوصل لها، ومن ذلك:

١. توجيه إدارات التدريب التربوي إلى تصميم برامج تدريبية تطبيقية لتنمية وإكساب مهارات إعداد وتوظيف ملف الإنجاز الرقمي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، على أن تُبنى هذه البرامج في ضوء قياس علمي لاحتياجاتهن التدريبية المتعلقة بهذا الجانب، وتركز على التطبيق العملي.
٢. تصميم حقيبة تدريبية تفاعلية ذاتية، وإتاحتها للمعلمات على شبكة الإنترنت، أو عبر وسائط الحفظ الرقمي، ليتمكنن من تنمية مهارتهن المتعلقة باستخدام ملف الإنجاز الرقمي، وتقديم حلول للمشكلات التي تواجه استخدامه، مع إتاحة تحديث مستمر لمحتواها، وإضافة حلول جديدة للمشكلات، ومهارات جديدة وفقاً للتطورات التي يتم إدخالها على تصميم ملف الإنجاز الرقمي.

٣. إعداد دليل إرشادي لمعلمات اللغة العربية لتسهيل استخدامهن لملف الإنجاز الرقمي، على أن يتضمن المعايير اللازمة لملف الإنجاز، وخطوات تصميمه، ومواصفاته، وإخراجه، ومجالات استخدامه، وكل ما تحتاجه المعلمات لإعداد واستخدام ملف الإنجاز الرقمي.

٤. تطوير مقررات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لتدعم استخدام ملف الإنجاز الرقمي بصورة أوسع، وزيادة عدد الأنشطة التعليمية الداعمة لهذا الجانب.

٥. تضمين استخدام ملف الإنجاز الرقمي في بطاقات تقييم أداء المعلمات، ليكون ذلك محفزاً لهن ودافعاً لتوظيفه في تقويم التحصيل اللغوي.

المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء بعض الدراسات التي تثرى موضوع الدراسة، وفيما يلي بعض العناوين المقترحة:

١. معوقات استخدام معلمات اللغة العربية لملف الإنجاز الرقمية في تقويم تحصيل طالبات المرحلة الثانوية وسبل التغلب عليها.
٢. برنامج تدريبي مقترح قائم على الاحتياجات التدريبية لإكساب معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية مهارات إعداد واستخدام ملف الإنجاز الرقمي.
٣. دليل إرشادي تطبيقي مقترح لاستخدام ملف الإنجاز الرقمي في تقويم التحصيل اللغوي لطلبة المرحلة الثانوية.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو دقة، سناء. (٢٠٠٢). التقييم الصفي باستخدام حقيبة العمل. غزة: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.
- أبو عفانة، محمد عطية. (٢٠١١) واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقييم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية - الجامعة.
- أبو مطلق، هناء خليل. (٢٠١٢). فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني لتنمية بعض الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية في جامعة الأقصى بغزة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- الأغا، عبدالمعطي رمضان. (٢٠٠٥). حقائب العمل مدخل من مداخل التقييم المعاصرة. مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، سلسلة الدراسات الإنسانية، ١٣ (١)، ١٢٤-١٣٨.
- تمساح، ابتسام علي. (٢٠٢١). مقرر تفاعلي مقترح في طرق تدريس العلوم لتنمية مهارات التدريس الإلكتروني وتصميم الإنجاز الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، المجلة التربوية بجامعة سوهاج، ٩١، ٦٢٤-٥٦٤.
- الحملي، إيناس علي. (٢٠١٩). فاعلية ملفات الإنجاز الإلكتروني في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ١ (٤٣)، ٢٤٢-٢٩٢.
- خليفة، زينب محمد. (٢٠١٦). ملفات الإنجاز الإلكتروني وتحسين العملية التعليمية. "E" Portfolio: الجزء الثاني "ملف إنجاز الطالب وأساليب التقييم". دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، كلية التربية، (٣٣)، ٦٢٥-٦٢٥.
- الرشيد، عيسى صنت. (٢٠١٧). واقع استخدام ملف الإنجاز في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى طلبة الصف السادس في مادة لغتي الجميلة بمدينة بريدة. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، (١٨)، ٢٣٥-٢٧٧.
- الركابي، عباس حمزة. (٢٠١٦). واقع استعمال مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لأساليب التقييم في مدارس محافظة بابل في ضوء الاتجاهات الحديثة. مجلة دراسات تربوية بمركز البحوث بالعراق، ٩ (٣٣)، ١٩١-٢٠٦.
- السياني، علي عبدالعزيز. (٢٠٢٢). واقع استخدام التقييم الإلكتروني في المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والطلاب. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦ (٣٣)، ٢٢-٤١.
- شاهين، سعاد أحمد. (٢٠٠٧). أثر التخصص الأكاديمي والأسلوب المعرفي على تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني - E Portfolio لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ١٧ (١)، ٣-٣٩.
- شعيب، أبو بكر. (٢٠٢١). استخدام معلمي معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لملف الإنجاز في تقييم الأداء اللغوي: دراسة وصفية تحليلية. مجلة القراءة والمعرفة بجامعة عين شمس، (٢٣١)، ١٥-٥٦.
- الشيخ، تاج السر؛ أخرس، نائل محمد؛ عبدالمجيد، بثينة أحمد. (٢٠٠٩). القياس والتقييم التربوي. الرياض: مكتبة الرشد.
- عرفان، خالد محمود. (٢٠٠٤). التقييم التراكمي الشامل البورتفوليو ومعوقات استخدامه في مدارسنا. ط ١، القاهرة: عالم الكتب.
- علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٩). التقييم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية. القاهرة: دار الفكر التربوي.

الغامدي، هند عبدالله؛ كمال، مها محمد. (٢٠١٩). أثر بيئة إلكترونية على تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني لدى معلمات المرحلة المتوسطة. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية بجامعة عين شمس، (٢٠٨)، ١٨٥ - ٢٠٧.

فلمبان، آذار جميل. (٢٠١٠). واقع استخدام معلمات اللغة العربية ملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة أم القرى. قطيف، غسان يوسف. (٢٠١١). حوسبة التدريس. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

لطف الله، نادية سمعان. (٢٠٠٦). أثر استخدام التقويم الأصيل في تركيب البنية المعرفية وتنمية الفهم العميق، ومفهوم الذات لدى معلم العلوم أثناء إعداده. المؤتمر العلمي العاشر - التربية العلمية- تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، الجمعية المصرية بجامعة عين شمس، ٢، ٥٩٥ - ٦٤٠.

المحمدي، عبدالله غانم. (٢٠١٤). فاعلية ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) في اكتساب بعض المفاهيم العلمية المقررة في مادة الأحياء لطلاب الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة طيبة.

مركز لندن للبحوث والاستشارات. (٢٠٢٠، سبتمبر، ٢٧-٢٩). توصيات المؤتمر العاشر "التعليم في الوطن العربي تحديات الحاضر واستشراف المستقبل". المنعقد عن بُعد عبر المنصة الافتراضية للمؤتمر، لندن، الرابط <https://cutt.us/Rib5l> مسعود، هويدة مصطفى. (٢٠٢٠). استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تحسين الممارسات التدريسية التأملية وكفاءة الذات لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة الإنجليزية. المجلة التربوية بجامعة سوهاج، ١ (٧٦)، ١-٣٥.

مغازي، نهي سعدي أحمد. (٢٠٠٩). أثر استخدام البورتفوليو كأداة للتقويم البديل على تحقيق أهداف تدريس مادة خدمة الجماعة: دراسة مطبقة على طلاب الفرقة الثالثة. المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة)، ٣، ١٤٩٠ - ١٥٧٠.

مؤتمر اللغة العربية الدولي الخامس بالشارقة. (٢٠٢٢، يناير، ٢٢-٢٣). "تعليم اللغة العربية وتعلمها، تطلع نحو المستقبل: المتطلبات، والفرص والتحديات". المنعقد عن بعد، الشارقة، المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج.

المؤتمر والمعرض الدولي للتعليم. (٢٠٢٢، مايو، ٨-١١). "التعليم في مواجهة الأزمات: الفرص والتحديات". المنعقد في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض.

الموسى، أمل عبدالرحمن. (٢٠٢٠). واقع استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني ودوره في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، (٤٠)، ١ - ٤٠.

ترجمة المراجع العربية:

Abu- Mutlaq, Hana Khalil. (2012). The effectiveness of Using E-Portfolio to develop some teaching competencies among female student teachers at the faculty of education at Al-Aqsa University in Gaza.] Unpublished master's thesis [, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Abu-Afana, Mohamed Attia. (2011). The reality of arabic teachers' use of evaluation methods in the primary stage in nrwa schools in the gaza strip in the light of contemporary trends]. Unpublished master's thesis [, Faculty of Education, Islamic University.

Abu-Daqq, Sana. (2002). Formative assessment by using working package. Gaza: Al Qattan Center for Educational Research and Development.

- Al-Agha, Abdul Muti Ramadan. (2005). Working packages are one of the ontemporary assessment's ways. Journal of the Islamic University Gaza, Human Studies Series, 13 (1) , 124-138.
- Al-Ghamdi, Hind Abdullah & Kamal, Maha Mohamed. (2019). The impact of an electronic environment for developing the skills of designing and producing E Portfolio for middle school teachers. Journal of Reading and Knowledge, Faculty of Education, Ain Shams University, (208) , 185-207.
- Al-Hamli, Enas Ali. (2019). The effectiveness of using E-Portfolio for developing fundamental writing skills and the attitude towards it among second year commercial high school students. Journal of the College of Education in Ismailia, 1 (43) , 242-292.
- Allam, Salahuddin Mahmoud. (2009). Alternative educational assessment its theoretical and methodological foundations and its field applications. Cairo: Dar Al-Fikr Educational.
- Al-Mohammadi, Abdullah Ghanem. (2014). The effectiveness of the electronic portfolio (E-Portfolio) in acquiring some scientific concepts established in biology for second year secondary students in Madinah. [Unpublished master's thesis] , Faculty of Education, Taibah University.
- Al-Mousa, Amal Abdel-Rahman. (2020). The reality of E Portfolio and its role in improving the educational process from the teachers' point of view. The Comprehensive, Multi-Knowledge Electronic Journal for the Publication of Scientific and Educational Research, (40) , 1-40.
- Al-Rashidi, Issa Sunt. (2017). The reality of using the achievement file in developing the linguistic performance skills of sixth-grade students in Lughati al-Jamila in Buraidah. Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University, (18) , 235-277.
- Al-Rikabi, Abbas Hamza. (2016). The reality of the Arabic language teachers' use of evaluation methods in the schools of Babylon Governorate in the light of modern trends. Journal of Educational Studies at the Research Center in Iraq, 9 (33) , 191-206.
- Al-Sheikh, Taj Al-Sir & Akhras, Nael Mohamed & Abdul Majeed, Buthaina Ahmed. (2009). Educational measurement and evaluation. Riyadh: Al-Rushd Library.
- Al-Siyafi, Ali Abdulaziz. (2022). The reality of using E-Portfolio in the high stage in Al-Ahsa Governorate in light of the Corona pandemic from the point of view of teachers and students. Journal of Educational and Psychological Sciences, 6 (33) , 22-41.
- Flemban, Azar Jamil. (2010). The reality of Arabic language teachers using Portfolio for evaluating the linguistic performance of sixth grade female students in Makkah Al-Mukarramah.] Unpublished master's thesis [Faculty of Education, Umm Al-Qura University.
- International Education Conference and Exhibition. (2022, May, 8-11). Education in the Face of Crisis: Opportunities and Challenges. Held at the Riyadh International Convention and Exhibition Center.
- Irfan, Khaled Mahmoud. (2004). The comprehensive Portfolio its using obstacles our schools. 1st edition, Cairo: World of Books.
- Khalifa, Zainab Muhammad. (2016). E-Portfolio and improving the educational process. E Portfolio: Part Two: Student' Portfolio and Evaluation Methods. Studies in university education, Ain Shams University, Faculty of Education, (33) , 616-625.
- Kotait, Ghassan Youssef. (2011). Teaching computerization. Amman: Dar Al Thaqafa for publishing and distribution.
- London Center for Research and Consulting. (2020, Sept, 27-29). Recommendations of the Tenth Conference "Education in the Arab World: Challenges of the Present and Foreseeing the Future". Held remotely via the virtual platform of the conference, London, link <https://cutt.us/Rib51>.
- Lutf Allah, Nadia Semaan. (2006). The impact of the use of authentic assessment in the structure of knowledge and development of deep understanding and self-concept of the science teacher

- during its preparation. The Tenth Scientific Conference - Scientific Education - Challenges of the Present and Visions of the Future, The Egyptian Society, Ain Shams University, 2, 595-640.
- Maghazi, Noha Saadi Ahmed. (2009). The impact of using Portfolio as a tool for alternative assessment on achieving the objectives of teaching community service: a study applied to third-year students. The Twenty-Second International Scientific Conference on Social Work (Social Service and Improving the Quality of Life) , 3, 1490-1570.
- Masoud, Huwaida Mustafa. (2020). The use of E- Portfolio in improving reflective teaching practices and self-efficacy among English pre-service teachers. Sohag University Educational Journal, 1 (76) , 1-35.
- Shaheen, Souad Ahmed. (2007). The impact of academic specialization and cognitive style on the design and production of E Portfolio for pre-service teachers at the College of Education. Journal of the Egyptian Society for Educational Technology, 17 (1) , 3-39.
- Shuaib, Abu Bakr. (2021). Teachers of the Arabic Language Teaching Institute at the Islamic University of Madinah using the achievement file in evaluating linguistic performance: a descriptive analytical study. Journal of Reading and Knowledge at Ain Shams University, (231) , 15-56.
- The Fifth International Arabic Language Conference in Sharjah (2022, January 22-23). Teaching and learning the Arabic language, looking towards the future: "Requirements, opportunities and challenges." Held remotely, Sharjah, the Educational Center for the Arabic Language for the Gulf States.
- Timsah, Ibtisam Ali. (2021). A proposed interactive course in science teaching methods to develop electronic teaching skills and design electronic achievement for pre-service teacher at the Faculty of Education. Educational Journal, Sohag University, 91, 624-564.

المراجع الأجنبية:

- Bullock, A., & Hawk, P. (2001). Professional Portfolios for Practicing Teachers. Phi Delta Kappa Educational Foundation.
- Gulbahar, Y., & Tinmaz, H. (2006). Implementing project-based learning and E-Portfolio assessment in an undergraduate course. Journal of Research on Technology in Education. International Society for Technology in Education (ISTE) ,38, (3) , 309-327.
- Kadry, S., & El- Hami, A. (2019). E-Systems for the 21st Century: Concept ,Devel-opments, and Applications-Two Volume Set. CRC Press.
- Morreale,c., & Zile-Tamsen, v. (2017). Thinking skills by design: Using a cap- stone ePorfolio to promote reflection, criticalThinking, and curriculum inte- gration. International Journal of ePort,7 (1) ,13-28.
- Ngui, W., Pang, V., Hiew, W., & Wah, L. (2020). Exploring the impact of e-portfolio on ESL students' writing skills through the lenses of Malaysian undergraduates. Computer-Assisted Language Learning Electronic Journal, 21 (3) , 105-121.
- Zulfikar, Z. (2016). Benefits of web-Based or electronic portfolio assessment in esl classroom englisi. journal of language, education, and humanities,4 (1) , 1-9.





جامعة المدينة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

